

القراءة - إضافة إلى ما ذكرنا - أن تكون خلاقة، تشاطر النص إبداعه بإعادة خلقه، والسير معه، وقع الحافر على الحافر، نحو هدف معرفي يصير فيه الأدب معرفة، يخرق المألوف، وينزاح عن المعتاد، ويعيد صياغة خلق اللغة ضمن سنن خلقها الأول، كما يصير الواقع فيه أثراً ينتجه النص ويدلنا عليه نظامه.